

عَسْرَ قَصَائِرِ

لأَدُونَيْسَ

المثذنة

(حلم)

بكت المثذنة

حين جاء الغريب - اشتراها
وبنى فوقها مدخنه .

نبوءة

(حلم)

للوطن المحفور في حياتنا كاتقبر

للوطن المخدر المفتول

تجيء من سباتنا الالفي من تاريخنا المشلول

شمس بلا عبادة ،

تقتل شيخ الرمل والجرادة

والزمن النابت في سهوبه

اليابس في سهوبه

كأنفطر

شمس تحب الفتك والابادة

تطلع من وراء هذا الجسر ...

الموج

(حلم)

موج رفعت على أدرجه جزري

ورحت أبداً تاريخي -

أفتته

المه

وأنقيه ، وفي لفتي

مسافة الموت تحييني ، وفي ورقي

مسافة الجرح

موج أمر الصور

موج يؤاخي طريق الشمس ، يفتح في

صدري محطاته ،

موج يعلمني

أن الاقاصي مدار الحلم والسفر .

الوردة

خذ وردة مدها وسادة .

بعد حين

تصهرك المهزله

في حما ، في طين

تضمك القنبلة

للكها .

بعد حين

خذ وردة سمها

أغنية ،

وغن للعالمين .

الشهيد

(حلم)

حين رأيت الليل في جفونه الملتهمه

وأم أجد في وجهه نخيلا

ولم أجد نجوما ،

عصفت حول رأسه

كالريح - وانكسرت مثل قصبه .

الغرب والشرق

(حلم)

كان شيء يمتد في نفق أنتاريخ

شيء مزين ملفوم

حاملا طفله من النفط مسموما

يفنيه تاجر مسموم

كان شرق كالطفل يسأل ،

يستصرخ

والغرب شيخه المعصوم -

بدلت هذه الخريطة

فالكون حريق

والشرق والغرب قبر

واحد

من رماده ملموم ...

قبل أو بعد ،

يولد الكون مربوطا بقرني غزالة مسحوره

راسما ظله على الاشجار :

غصن صورة له ،

حول أيامك الجديده .

اللؤلؤة

(الحلم - المرأة)

كيف أمشي نحو شعبي ، نحو نفسي
كيف أمضي نحو تهيامي وصوتي كيف أصعد ؟
أسست الانهرا برفض ، يخبو ، يتوقد
غامرا لؤلؤة الشعر الخفيه
لابسا وسوسة الشمس ،

والا

حلما -

أني حمى نبويه
أني ضوء يلف الليل ، يعرى
سائحا في جسد الليل ،

وأنسي

جامح

أحتضن الارض كأثني

وأنام

قارعا ناقوسي البحري فيها

لها يستن ،

يستنزل فيها

آية أني كتاب

ودمي حبر

وأعضائي كلام .

كيف أمشي نحو نفسي ، نحو شعبي

ودمي نار وتاريخي ركام ؟

أسندوا صدري -

في صدري حريق

ومزامير ،

جبال وكروم

ومسافات

وأجساد عصور تتجرجر

ونجوم

والتواريخ مرايا

والحضارات مرايا

تتكسر .

لا ، دعوني :

انني أسمع أصواتا في رمادي

انني المحها تمشي كأطفال بلادي .

ادونيس

غصن يزهر بين المسمار والمسمار

غصن عاشق حنان النار -

أنا تاريخ ذلك الغصن الآتي

وجوها غريبة مندوره

أنا تاريخ ذلك الغصن السائح

في غابة الرؤى والمجاعة

سار وجهي في قبة الموت

واسترجع سحرا يضيئه ، وأضاعه

فدعوت أنجم الصديق ويخرنا

مداه ، وموجه ، وشراعه

وحملت العشب الرضيع كأهدابي

وسافرت في حنين الرضاعة

في رياح غريبة مندوره

لدمي جارحا ،

لحبي مربوطا بقرني غزالة مسحوره .

دمشق

(حلم)

أومات -

جئت اليك حنجرة يتيمه

أقتات ، أنسج صوتها الشفقي من لفة رجيمه

تبتطن آندنيا وتخلع باب حكمتها القديمه .

وأثيت ، لي نجم ولي نار كليمه :

يا نجم ، رد لي المجوس

وأنت يا نار استبيحي

فالكون من ورق وريح

ودمشق سره ياسمين

حلي ،

تمد أريجها

سقفا

وتنتظر الجنين .

الاسماء

(حلم)

سأسمي التحول ربان أيامك الجديده

يا بلاد الخليفة والتابعين

وأسمي أللهيب

مطرا

وأسمي

وجهك المفلق الدفين

كوكبا والقصيده

هالة الفارس الغريب